

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4503 - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا عفان قال : حدثنا وهيب عن

عمرو بن يحيى المازني عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبي حميد الساعدي قال قال ٧
خرجنا مع رسول الله ﷺ عام تبوك حتى جئنا وادي القرى فإذا امرأة في حديقة لها قال رسول
الله ﷺ لأصحابه : (اخرجوا) فخرص القوم وخرص رسول الله ﷺ عشرة أوسق وقال رسول الله ﷺ للمرأة
: (أحصي ما يخرج منها حتى أرجع إليك إن شاء الله) قال : فخرج رسول الله ﷺ حتى قدم تبوك
فقال رسول الله ﷺ : (ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقومون فيها رجل ومن كان له بعير
فليوثق عقاله) قال أبو حميد : فعقلناها فلما كان من الليل هبت علينا ريح فقام فيها
رجل فألقته في جبل طيء ثم جاءه ملك أيلة وأهدى لرسول الله ﷺ بغلة بيضاء فكساه رسول الله ﷺ
بردا وكتب له رسول الله ﷺ ثم أقبل وأقبلنا معه حتى جئنا وادي القرى فقال للمرأة : (كم
جاء حديقتك ؟) قالت : عشرة أوسق خرص رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : (إني متعجل فمن أحب
منكم أن يتعجل معي فليفعل) قال : فخرج رسول الله ﷺ وخرجنا معه حتى إذا أوفى على المدينة
فقال : (هذه طابة) فلما رأى أحدا قال : (هذا أحد هذا جبل يحبنا ونحبه ألا أخبركم
بخير دور الأنصار ؟) قالوا : بلى قال : خير دور الأنصار : بنو النجار ثم دار بني عبد
الأشهل ثم دار بني الحارث ثم دار بني ساعدة وفي كل دور الأنصار خير (K إسناده صحيح على
شرط الشيخين